

مقدمة

قام الجهاز المركزي للإحصاء / مديرية الإحصاء الزراعي بتنفيذ مسح مزارع الاسماك لسنة 2008 ويهدف هذا المسح الى جمع بيانات عن هذا النشاط لتحديد كمية الانتاج للاسماك في العراق من خلال معرفة عدد مزارع الاسماك وانواعها وكافة متطلبات المزارع ولم ينفذ هذا المسح في العراق منذ عام 1994 والذي سيساهم مع بقية المسوحات في تلبية احتياجات منظومة الحسابات القومية وتكاملها خاصة ما يتعلق في تقدير كمية انتاج الاسماك وقد تم شمول كافة مزارع الاسماك المنتجة في العراق سواءا كانت منتجة للاسماك او الاصبغيات او كليهما معاً .

ان توفير مؤشرات حديثة ونوعية عن هذا النشاط سيساهم وبلا شك في تحقيق قفزة في تقديرات الكميات المنتجة من الاسماك خاصة وان المسح تم الإعداد له بعناية ابتداءً من مرحلة تصميم وتهينة الاستمارات والتعليمات وانتهاءً بتنفيذ المسح والدخال البيانات على الحاسوب وإصدار التقرير الذي تضمن بيانات عن مزارع الاسماك ولكافة المحافظات بما فيها إقليم كردستان .

وقد سبق العمل الميداني اقامة دورتين تدريبيتين الأولى في مركز الجهاز للسادة مشرفي الإحصاء الزراعي في المحافظات والفترة من (20 / 8 - 21 / 8 / 2008) وبلغ فيها عدد المشاركين (30) مشارك والأخرى لمدراء الإحصاء في إقليم كردستان والفترة من (31 / 8 - 1 / 9 / 2008) وبلغ فيها عدد المشاركين (8) مشارك وتضمنت برامج التدريب شرح للاستمارات والتعليمات المعتمدة في المسح والأطر وزيارة احدي بحيرات الاسماك في شقلاوة في محافظة اربيل لغرض اختبار الاستمارة ومفرداتها .

منهجية التقرير

اعتمد اسلوب العينة العشوائية في استخراج مؤشرات مزارع الاسماك في المحافظات التي يزيد عدد مزارع الاسماك فيها عن (100) مزرعة فاكتر باستثناء محافظة اربيل حيث لم يردنا الاطار الا بعد ان تمت عملية سحب العينة وبعد وقت متأخر مما اضطرنا الى شمول جميع مزارع الاسماك في المحافظة .

بلغ حجم العينة للمحافظات المشمولة بالعينة (بابل ، كربلاء) (113) مزرعة من اصل (855) مزرعة بنسبة

(13.2 %) ، اما المحافظات غير المشمولة بالعينة فقد اتبع اسلوب المسح الشامل لمزارع الاسماك المنتجة والتابعة للقطاع الخاص في تلك المحافظات وبذلك بلغ عدد مزارع الاسماك الكلية (767) مزرعة من أصل (1509) مزرعة اسماك في العراق وبنسبة (50.8 %) .

تحليل النتائج

فيما يأتي أهم المؤشرات الواردة في التقرير :-

- قدر العدد الكلي لمزارع الاسماك في العراق (2712) مزرعة ، وقدر عدد مزارع الأسماك المنتجة فعلا (1509) مزرعة وبنسبة (55.6 %) منها (1428) مزرعة منتجة للاسماك و (15) مزرعة منتجة للاصبغيات و (66) مزرعة منتجة للاسماك والاصبغيات ، وقدر عدد المزارع المتوقفة (1139) مزرعة بنسبة (42.0 %) وقدر عدد المزارع التي تحت الانشاء (64) مزرعة وبنسبة (2.4 %) .
- قدر عدد مزارع الأسماك حسب المهنة الرئيسية لصاحب المزرعة (1261) مزرعة المهنة الرئيسية لاصحابها زراعية وبنسبة (83.6 %) و (248) مزرعة المهنة الرئيسية لاصحابها غير زراعية وبنسبة (16.4 %) .
- قدر عدد مزارع الأسماك حسب البيئة (1488) مزرعة في الريف وبنسبة (98.6 %) و (21) مزرعة في الحضر بنسبة (1.4 %) . علما ان جميع مزارع الأسماك تابعة للقطاع الخاص .
- قدر عدد مزارع الأسماك حسب سنوات التشغيل (29) مزرعة سنة التشغيل 1980 فما دون ، (490) مزرعة سنة التشغيل 1981 - 2003 ، (990) مزرعة سنة التشغيل 2004 فما فوق .
- قدر عدد الاصبغيات المستخدمة في مزارع الاسماك (38726) الف اصبغية منها (32980) ألف اصبغية نوع كارب وبنسبة (85.2 %) ، (2242) اصبغية وحدة نوع محلي بنسبة (5.8 %) ، (3504) الف اصبغية انواع أخرى وبنسبة (9.0 %) .
- قدر عدد الاصبغيات المستخدمة في مزارع الاسماك (38726) الف اصبغية منها (1401) الف اصبغية مشتتة من القطاع العام بنسبة (3.6 %) ، (32278) الف اصبغية مشتتة من القطاع

الخاص بنسبة (83.3%) ، (4989) ألف اصبعية نوع محلي بنسبة (12.9%) و (58) ألف اصبعية أنواع أخرى وبنسبة (0.2%) .

- قدر متوسط سعر الاصبعية الواحدة في القطاع العام (139) دينار ، وفي القطاع الخاص (150) دينار و(170) دينار من المصادر الأخرى .
- قدر عدد العمال الكلي وعلى مستوى العراق (3793) عامل منهم (773) عامل مؤقت بنسبة (20.4%) ، (1582) عامل دائمي بنسبة (41.7%) و (1438) عامل من الاسرة وبنسبة (37.9%) .
- قدر متوسط الأجر السنوي للعامل المؤقت في مزرعة الاسماك (1327) ألف دينار ، ومتوسط الاجر السنوي للعامل الدائمي (2846) ألف دينار و (2179) ألف دينار للعامل من الأسرة .
- قدر عدد العمال من الأسرة الذين يتقاضون أجورا (271) عامل من أصل (1438) عامل وبنسبة (18.8%) وقدر عدد العمال من الأسرة الذين لا يتقاضون أجورا (1167) عامل وبنسبة (81.2%) .
- قدرت كمية الأسماك المباعة (19638) طن واحتلت محافظة بابل المركز الأول من حيث كمية الإنتاج المباع حيث قدر (13091) طن وبنسبة (66.7%) تليها محافظة واسط حيث قدر إنتاجها (1626) طن وبنسبة (8.3%) في حين قدرت كمية الأسماك المباعة في بقية المحافظات (4920) طن وبنسبة (25.0%) .
- قدر متوسط سعر الكيلو غرام الواحد من الأسماك (3768) دينار في جميع المحافظات باستثناء إقليم كردستان حيث قدر متوسط سعر الكيلو غرام الواحد من الأسماك (4331) دينار .
- قدر عدد الهلاكات من الأسماك بمختلف الأعمار (3032) ألف سمكة من أصل (38726) ألف وحدة وبنسبة (7.8%) .
- قدرت المصروفات على مزارع الأسماك (40762114) ألف دينار وبنسبة (53.9%) من الإيرادات التي بلغت (755933166) ألف دينار و قدرت الأجر (6118577) وبنسبة (8.1%) من الإيرادات .
- وفيما يخص المشاكل التي تواجه صاحب مزرعة الأسماك فان أهم مشكلة هي قلة الأعلاف حيث شكلت (24.9%) من نسبة المشاكل الأخرى تليها مشكلة نقص المياه وتدهور نوعيتها حيث شكلت نسبة (19.3%) من نسب المشاكل الأخرى . وتليها المشاكل الأخرى مثل عدم منح الرخص لممارسة مهنة الصيد والطيور التي تقتات على الأسماك وانتشار الأمراض وشكلت نسبة (18.6%) . ويؤمل حصول انتشار واسع لمزارع الأسماك بعد ظهور بواذر واعدة في دعم القطاع الزراعي والمتمثلة بمبادرة السيد رئيس مجلس الوزراء في اتخاذ عدد من التدابير اللازمة لتنمية القطاع الزراعي ومنها منح القروض والسلف الميسرة وتوفير الأعلاف والمستلزمات والأدوية واللقاحات وغيرها إضافة إلى انفراج الظروف الأمنية والتي ستشكل مع العوامل الأخرى القاعدة الأساسية للانطلاق بمشاريع طموحة في المزارع السمكية والتي سوف لا تقتصر على المشاريع الجديدة فحسب بل ستعمل وبلا شك على تشجيع أصحاب المشاريع المتوقفة والإسراع في تشغيلها والتي بلغ عددها (1139) مزرعة وبنسبة (42.0%) من مجموع عدد مزارع الأسماك والتي ستفقد بالمحصلة النهائية إلى حصول زيادة كبيرة في كمية الإنتاج تدريجيا لإشباع حاجة السوق المحلية وتحسين مستوى معيشة العاملين في هذه المهنة وتقليل حجم الاستيرادات من الأسماك والتفكير في الصادرات وبما يعزز تنوع مصادر الدخل القومي وهيكل الصادرات وتحقيق التنمية الشاملة في كافة النشاطات الاقتصادية .